

معايير الأميركيين إزاء الإرهابيين مزدوجة ولم يستمعوا سابقاً إلى اقتراح سورية بتشكيل جبهة موحدة ضد الإرهاب

حل قضية عرسال تأخر وهناك سياسيون مستفيدون من وجود الإرهاب لشدّ عصب الرأي العام الاتفاق بين الصين وروسيا مثل رداً قوياً على افتعال الغرب الأزمة الأوكرانية



تركزت الموضوعات التي تناولتها وكالات الأنباء العالمية والقنوات الفضائية في برامجها السياسية أمس على الطريقة التي يتبعها التحالف الدولي لمواجهة «داعش».

وقد تساءلت الدبلوماسية الروسية: «لماذا لم ير الأميركيون هذا الخطر في وقت سابق؟» وأوضحت أنّ مواقف الأميركيين من هذه القضية كانت تنطلق من معايير مزدوجة، وهم لم يسمعون عندما اقترحنا توحيد الجهود ومساعدة الحكومة السورية في تشكيل جبهة موحدة ضد الإرهاب سوية مع المعارضة الوطنية المعتدلة.

وأعلن الأمين العام لحلف شمال الأطلسي أنّ الحلف ليس لديه دور في المواجهة الحاصلة مع داعش حالياً.

وفي لبنان رأى مراقبون أنّ هناك بعض الأخطاء التي حصلت في معركة عرسال، وأشاروا إلى أنّ الانسحاب الذي تم هو انسحاب شكلي للمسلحين الإرهابيين الذين يتواجدون في المنطقة أصلاً «وكان المفروض حل هذه القضية قبل أن نصل إلى ما وصلنا إليه اليوم».

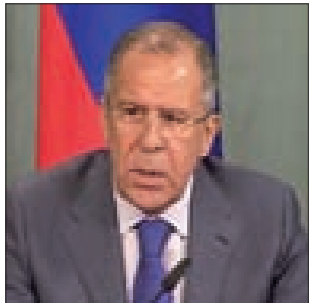
وأكد المراقبون أنّ هناك سياسيين «مستفيدين من وجود الإرهاب لشدّ عصب الرأي العام عبر استعادة الخطاب الممجوج، معتبرين أنّ «الإرهاب سببه كلام وممارسة الفريق الآخر».

وأشار خبير اقتصادي إلى أنّ العالم اليوم يشهد تحولات اقتصادية كبيرة بعد 80 سنة من نشوء الرأسمالية الحديثة بعد الحرب العالمية الثانية، تتمثل في صعود دولة مثل الصين مقابل انخفاض الهامش عن مؤشر سوق السندات البخسة الخاص بالشركات الأميركية، بالإضافة إلى ظهور مصادر الطاقة في الشرق الأوسط، وذلك انعكس في السياسة بشكل كبير، مشيراً إلى أنّ الغرب حاول ضرب روسيا عن طريق افتعال الأزمة الأوكرانية ولكن جاء الاتفاق بين الصين وروسيا رداً قوياً على ذلك.



ورأى تايلر أنّ «ما كان ينقص في سورية سابقاً هو الدعم الدولي للمعارضة»، مضيفاً: «لو أنّ الدول الإقليمية وأميركا دعمت المعارضة كما يجب لما كان الجهاديون قد سيطروا على كل تلك المناطق الخاضعة لسيطرتهم اليوم».

وحول فعالية قوى المعارضة السورية في مواجهة داعش قال تايلر: «السنة قد ينتفضون ضد داعش، فالخطر الأكبر على التنظيم ليس من المعارضة أو النظام بل من سكان حوض الفرات الذين إن لم نساعدهم اليوم فقد ندفع الثمن لعقود مقبلة».



5 لا فروف لـ «القناة الخامسة الروسية»: لا يجوز التفريق بين الإرهابيين

لفت وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف انتقاد الولايات المتحدة الأميركية والدول الغربية إلى أنّه «لا يجوز التفريق بين الإرهابيين وكأنّ هناك «طيبين» و«شرار» بينهم».

وقال لافروف: «عندما نحارب الإرهاب يجب محاربتهم دائماً أيضاً كان، مشدداً على أنّه لا يجوز اعتبار الإرهابيين طيبين كونهم يساعدون في إسقاط زعيم لا يروق لجهة أو دولة معينة، مع أنّه منتخب وشعري ويترأس دولة عضواً في الأمم المتحدة».

وتابع: «إنّ الإرهابيين الأشرار، حسب رأي الغرب، هم من يقتلون أميركيين... وتساءل: «لماذا لم ير الأميركيون هذا الخطر في وقت سابق؟ لأنّ مواقفهم من هذه القضية كانت تنطلق من معايير مزدوجة، وهم لم يسمعون عندما اقترحنا توحيد الجهود ومساعدة الحكومة السورية مثلاً في تشكيل جبهة موحدة ضد الإرهاب سوية مع المعارضة الوطنية المعتدلة».



راسموسن لـ «سي أن أن»: لا دور لحلف الأطلسي في محاربة «داعش»

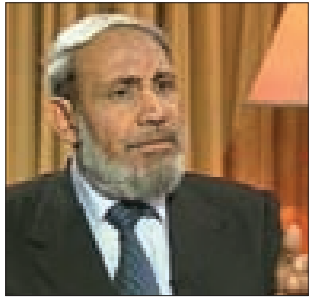
أكد أمين عام حلف شمال الأطلسي «الناتو»، أندرس فوغ راسموسن أنّ «الحلف ليس لديه دور في المواجهة الحاصلة مع داعش حالياً، باعتبار أنّ الحكومة العراقية لم تطلب منه التدخل».

وشدّد على أهمية «المشاركة العربية في العمليات»، مشيراً إلى «وجود بوادر لحصول تبدل في الموقف التركي تجاه الانخراط أكثر في المواجهات».

وقال راسموسن، رداً على سؤال حول دور الناتو في عملية تدمير «داعش»: «أوضحنا منذ البداية أنّه في حال طلبت الحكومة العراقية مساعدتنا فحنن على استعداد لمعاونة الأجهزة الأمنية العراقية على بناء قدرات أفضل». وتابع: «في العام 2011 كانت لدينا بعثة تدريبية تعمل في العراق وقد نكفّر في معاودة تلك النشاطات، ولكن حتى الآن لم تطلب السلطات العراقية ذلك».

واستبعد راسموسن احتمال لعب الناتو دوراً في مساعدة أميركا والدول العربية الخمس التي تقصف «داعش» في سورية قاتلاً: «لا اعتقد ذلك، هذا يتجاوز دور الناتو لأنّ الأهم هو إشراك دول من المنطقة، وأنا أرحب بمساهمة هذه الدول مع الجيش الأميركي في عملياته، لكننا في التحالف لم تناقش إمكانية التدخل لأنّ أحداً لم يطلب منا ذلك، ولكن ما ناقشناه هو كيفية مواجهة خطر عودة المقاتلين الأجانب إلى دولنا، واتقنا على تبادل المعلومات والبيانات الاستخباريّة».

وحول الانتقادات الموجهة إلى تركيا، العضو في حلف الناتو، والتي رفضت حتى الآن شنّ عمليات من أراضيها ضدّ «داعش» كما منعت التحالف الدولي من استخدام قاعدة أنجريك، قال راسموسن: «لقد لمست مؤخراً إشارات تدل على إمكانية حصول تبدل في الموقف التركي، واطنّ أننا سنرى تركيا، كما عادت، تندفع لإظهار تضامنها مع الحلف وتلعب دورها».



الزهار لـ «وكالة القدس»: محادثات القاهرة تسير بشكل إيجابي

وصف القيادي البارز في «حركة حماس» محمود الزهار، محادثات القاهرة بين حركتي فتح وحماس برعاية المخابرات المصرية بأنها «تسير بشكل إيجابي».

وقال الزهار: «الجميع اتفق على أنّ تكون الطريق مناسبة لإكمال الحوار، وتطبيق ذلك على الأرض». وأضاف: «شدّنا في الحديث على أنّه يجب على فتح والسلطة أن تلتزم باستحقاقات عدة للشعب الفلسطيني في غزة، وأن لا يكون اتخاذ القرار حكراً على أحد».

وعن وجود تنازلات قدمتها حماس أوضاع الزهار أنّ «حماس حريصة على الوضع الفلسطيني وقدمت الكثير لأجل ذلك، وما زالت قوية في الوقت نفسه بشكل يدعو للتفاؤل».

وحول المحادثات مع الكيان الصهيوني وتثبيت الهدنة إلى أواخر تشرين القادم، قال الزهار: «يجب أن يتم إعمار غزة وإزالة الحصار، ويجب أن نبقي مُصرين على شروطنا وهي طبيعية ومنطقية، وقد تمّ تأجيل الحديث في بعض المواضيع ولكنها أساسية، ونحن نحاول الوصول إلى إعادة إعمار الوطن والأرض أولاً».



طورسركيسيان لـ «المستقبل»: المفاوضات حول التمديد قائمة داخل الكواليس

رأى عضو كتلة «المستقبل» النائب سيرج طورسركيسيان أنّه «بمجرد حضور النواب إلى المجلس لجلسة التمديد، فهذا يعني أنّهم موافقون عليه، وبالتالي فإنّ ما يحصل في هذا الموضوع هو عبارة عن غنغ سياسي». وقال: «في بعض الأحيان نجد أنّ بعض الكتل تخرج وتقول أنّها مع التمديد والسبب ليس لأنها مغرورة كما يقال بالتمديد، بل لأنّ الظروف القائمة في البلد هي التي توجب التمديد».

وأوضح أنّه وزملاءه لم يصرحوا بأنهم لا يريدون الانتخابات أو التمديد، «بل نردّد ونقول أنّ هناك وضعاً معيناً في البلد يوجب التمديد، وما يجري من حديث عن الفراغ هو أكثر من الحديث عن الانتخابات».

وأضاف طورسركيسيان: «من هنا نحن أمام ثلاثة خيارات: إما أن نذهب إلى الانتخابات أو إلى الفراغ أو إلى التمديد، وهذا ما يتطلب الجلس مع بعضنا البعض من أجل حلّ هذه المسألة من دون أن نكرر أنّ المفاوضات داخل الكواليس قائمة، وأول المفاوضات هي على صعيد قوى 14 آذار».

ورداً على سؤال عن أنّ معارضة البعض للتمديد للمجلس النيابي تهدف إلى حصول فراغ على كل المستويات، قال طورسركيسيان: «هذا ما نخشاه، ولنقتض في المستقبل قرناً خوض الانتخابات ولم تتم بسبب حادثة ما، ويعمى أوضح أنّ الوضع الأمني يفترض أن يكون مضبوطاً في البلد أثناء الانتخابات وتجرى الانتخابات عندها في يوم واحد، هذا من جهة، ومن جهة أخرى فإنّ التفاهم السياسي غير موجود والتفاهم السياسي في فترة سابقة انعكس على الحكومة وعلى تشكيل الحكومة، ولاحقاً حصل الفراغ ووجدنا أنّ هناك علامات استفهام كثيرة حول ما يجري على الوضع السياسي الداخلي».



مقلد لـ «المنار»: الاتفاق بين الصين وروسيا كان رداً قوياً على افتعال الغرب الأزمة الأوكرانية

رأى رئيس تحرير مجلة الإعمار والاقتصاد حسن مقلد أنّ «الصراع في المنطقة مستمر والدول العربية هي من تدفع ثمن هذا الصراع»، مؤكداً أنّ أحد إيجابيات التحالف الأجنبي ضدّ الإرهاب أنّه دحض فكرة أنّ الصراع في المنطقة هو عبارة عن حرب سنيّة - شيعية».

وأضاف مقلد: «بعد فشل كل السيناريوهات لإسقاط الدولة السورية وخوف السعودية من انتقال الإرهاب إلى مقر دارها، بالإضافة إلى التحالف الروسي مع سورية وحزب الله، والوجود الإيراني في العراق، والتحول التاريخي في اليمن، إزاء كل هذه المتغيرات في المنطقة اضطرت أميركا لمحاولة الحدّ من تمدد داعش، وبعدها فكرت في الغارات الجوية في سورية، في محاولة منها لإعادة الإمساك بزمام الأمور».

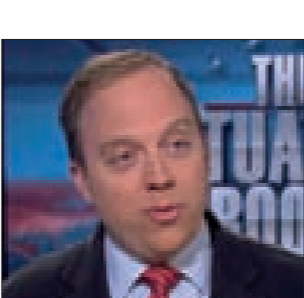
وعلى مستوى الاقتصاد العالمي قال مقلد: «إنّ العالم اليوم يشهد تحولات اقتصادية كبيرة بعد 80 سنة من نشوء الرأسمالية الحديثة بعد الحرب العالمية الثانية، متمثلة في صعود دولة مثل الصين مقابل انخفاض الهامش عن مؤشر سوق السندات البخسة الخاص بالشركات الأميركية، بالإضافة إلى ظهور مصادر الطاقة في الشرق الأوسط، وذلك انعكس في السياسة بشكل كبير، مشيراً إلى أنّ الغرب حاول ضرب روسيا عن طريق افتعال الأزمة الأوكرانية ولكن جاء الاتفاق بين الصين وروسيا رداً قوياً على هذه الأزمة، وبالتالي فإنّ أميركا ستلتحق بميزان القوى لأنّ الاقتصاد لا يعود إلى الوراء».

وفي الشأن الداخلي اللبناني، رأى مقلد أنّ الوضع في لبنان معيب على أقل تقدير وغير مسؤول، لافتاً إلى أنّ «لبنان يعاني من العديد من الأزمات الأمنية والاقتصادية مثل خطف العسكريين وملف الكهرباء والسلسلة، ونجد أنّ الحياة مستمرة في شكل طبيعي».

وبخصوص سلسلة الراتب، أكد مقلد على ضرورة «إقرارها تحت أي ظرف»، موضحاً أنّ الحكومة اليوم وصلت إلى أسوأ نموذج بهذا الخصوص، بعد التراجع عن لجنة إبراهيم كنعان ووزارة المالية، كما أنّ صيغة جورج عدوان ستقرم السلسلة». وأشار إلى أنّ «رواتب الموظفين في الدولة توازي بالأهمية إقرار الموازنة»، مؤكداً على أهمية «الاستقرار التشريعي».

ورأى مقلد أنّ زيادة TVA بنسبة 1 في المئة سيكون لها أثر على كل المواطنين بغض النظر عن دخلهم المالي لأنها لا تأخذ بعين الاعتبار نسبة التضخم وارتفاع الأسعار، مضيفاً: «في هذه الحالة فإنّ دخول الميزانية سيكون ليس كما يقال 300 مليار ليرة لبنانية إنما ستتحول إلى 600 مليار ليرة لبنانية».

وقال: «يجب تصحيح الأجر للموظفين متوافقاً مع استخدام حقيقي لموارد البلد». وفي ملف الكهرباء، لفت مقلد إلى أنّ «تكلفة تشغيل الكهرباء البالغة 2 مليار لبنانية، تزيد عن كلفة إنتاجها حيث أنّ الشركة تشتري أعلى أنواع المازوت والفيول ولكننا لا نمتلك طريقة لتحويل الكهرباء ونقلها».



تايلر لـ «سي أن أن»: الطريقة المستخدمة لمواجهة الإرهاب غير صحيحة

رأى المتخصص في دراسات الشرق الأوسط وصاحب كتاب «عرين الأسد» أندرو تايلر، أنّ «الخطر الأكبر الذي يواجه تنظيم الدولة الإسلامية «داعش» لا يتمثل في المعارضة السورية أو الجيش النظامي، بل في السنة الذين يقطنون مناطق حوض نهر الفرات»، داعياً إلى وجوب «الوقوف معهم ودعمهم للانتفاض على التنظيم والا استمرت المشاكل لسنوات».

وقال تايلر: «الأزمة السورية تفاقمت من دون تحرك فعلي من أميركا، والرئيس باراك أوباما كان يحاول خلال الفترة الماضية التعامل مع عوارض المرض، واليوم هو يتعامل مع المرض نفسه»، متسائلاً: «هل الطريقة المستخدمة صحيحة؟ لاظن ذلك».



كنعان لـ «صوت لبنان»: نعم للتشريع على أن يكون تحت سقف الدستور

أمل النائب ابراهيم كنعان «أن تحمل أيام واللبنانيين المقبلة تحقيقاً للالتزامات الدولية تجاههم»، وأشار إلى أنّ «موازنة الأشغال في المتن الشمالي ارتفعت بشكل تصاعدي من مليار قبل العام 2005 إلى حوالي الأربعين مليار اليوم، ما سمح بالقيام بالعديد من المشاريع في مختلف المناطق المتنتية ساحلاً ووسطاً وجرداً».

وأوضح كنعان أنّ «من بين المشاريع التي أقرت في الأيام الماضية، وصلت رومية - بيت مري من المتن السريع بقيمة 8 مليون دولار، وقد أقر هذا المشروع على طاولة مجلس الوزراء»، شاكرًا «رئيس الحكومة ووزير المالية ورئيس مجلس الإعمار والإعمار والوزراء كافة الذين شاركوا في التصويت على هذا القرار».

وعن المشاريع الأخرى، قال كنعان: «نحننا، وبتابعة مباشرة مع الوزارات المعنية، في تنفيذ العديد من مشاريع الطرقات ومن أهمها بعددات ترشيش التي تربط بين عشرات البلدات المتنتية وتشكل شرياناً حيوياً، ومن ترشيش - إلى رحنة، لربط المتن بالبقاع بكلفة تعدت العشرين مليار دولار ونفذت بين عامي 2012 و2013، إلى جانب البوكاتة - عين سعادة، إضافة إلى بدء العمل في المنطقة الصناعية في نهر الموت، وطريق بسكنا - باكش التي أنجزت».

وفي الشأن الأمني، أكد كنعان «متابعة الملف ولاسيما مع تراجع عديد وعتاد قوى الأمن الداخلي في المتن الشمالي في الفترة الماضية إلى حدود المئتي عنصر بعدما كان عديدهم في السابق 1250، الأمر الذي نخشاه برسم وزارة الداخلية مع وجود المخاطر الأمنية لا سيما وجود النازحين»، مؤكداً أنّ «الموضوع لن يترك وسيتابع من قبلنا وسيكون لنا تحرك سياسي وميداني في هذا الإطار، ولاسيما أنّ التحقيقات الأمنية تتطلب زيادة في العديدين والعتاد تفوق ما كان عليه الوضع في السابق».

وفي الشأن السياسي، تطرق كنعان إلى الجلسة التشريعية المرتقبة، مؤكداً بأنّه «منذ أربعة أشهر وتحتل التغيير والإصلاح بطاقتي بالتشريع لمصلحة الدولة العليا»، وقال: «يجب أن تبت السلسلة لتمنح الحقوق للقطاع العام ولأكثر من 300 ألف شخص وعائلة، فلا يمكن أن تبقى الدولة بغربة عن ناسها، وعلماً يهدف إلى إعطاء الحقوق لأصحابها». وتابع: «لو ساروا بالتشريع منذ البداية لكننا وفرنا الإفادات والمشكلات التربوية الكبيرة التي نتجت عنها والتعطيل والافتقار والافتقار الاقتصادي المترتب عن ذلك. ولاسلف، تبين أنّ التحجج بالموازات والأرقام والكلفة لم يكن سوى غطاء لغياب الإرادة السياسية ببت السلسلة».

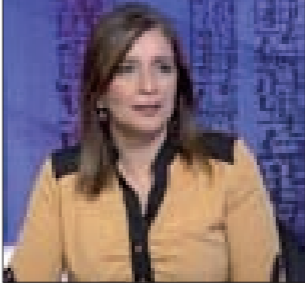
ولفت إلى أنّ «هناك من يعتبر السياسة في لبنان من الأسر للملفات الأمنية والسياسية والاقتصادية والمالية والمقايضة عليها، فيما نحن نؤكد ضرورة الانتهاء من ثقافة الابتزاز لأنّ التسويات الناجمة عنها تأتي خارج إطار الدستور والحقوق».

وأشار كنعان إلى أنّ «زيادة الضريبة على القيمة المضافة مرفوضة بالنسبة إلى التيار الوطني الحر، لأنها تأخذ من الناس بيد ما تمنحهم إياه بالأحرى، ولا يجوز تحميل جيوب المواطن فشل الدولة وفسادها»، لافتاً إلى «إمكان تأمين الإيرادات من دون زيادة على الضريبة من خلال البناء الأخضر وزيادة عامل الاستثمار».

وقال كنعان: «تواصل معي النائب جورج عدوان وسالني وزير المال على حسن خليل، والبحث سيسكنل وسنحدّد وجهات نظرننا خارج الجلسة ودخلها بالتصويت على ما يخدم ثلثية الحقوق والإمكانات والإصلاحات المطلوبة».

وأوضح كنعان أنّ «حسم الملفات ضروري من السلسلة إلى تسليح الجيش في الظروف الراهنة»، مضيفاً: «لقد بنينا قانون برنامج تسليح الجيش في لجنة المال والموازنة الاثنين الماضي بلا تأخير فور وصوله إلينا وهو بقيمة مليار و600 مليون دولار ويؤمّن جزءاً كبيراً مما يحتاج إليه الجيش في هذه المرحلة».

وأشار إلى أنّ «موقفنا واضح، نعم للتشريع على أن يكون تحت سقف الدستور والقانون ولن نقبل بتجاوز الحقوق والقانون والديموقراطية. وبإدل التمديد فلفظ قانون انتخاب جديد ونجري الانتخابات ونخترم تداول السلطة. وفي موازاة ذلك، نحن نرفض التعيين في رئاسة الجمهورية ومع انتخاب يراعي الميثاق والتعطيل والحقوق».



يمين لـ «الجديد»: اللبنانيون موحّدون ضدّ الإرهاب

أكدت عضو المكتب السياسي في تيار المردة فيرا يمين أنّ «العسكريين الراهنات هم أبناء الجميع ووجههم وجمعنا جميعاً وإذا تمّ توزيعهم حسب المذاهب والطوائف فهذا ما يريدهم داعش».

مشيرة إلى أنّ «هناك بعض المواقف قد تنعكس سلباً على قضية العسكريين الراهنات حتى من الأشخاص الموجودين»، مؤكداً على ضرورة «الابتعاد عن المزيادات التي تحصل اليوم».

وأشارت يمين إلى أنّه «منذ اتفاق الطائف فإنّ القرار السياسي يأتي من مجلس الوزراء بالتالي عليه تقديم خطة عملية سريعة لدعم الجيش»، لافتة إلى أنّ «هناك بعض الأخطاء حصلت في معركة عرسال والانسحاب الذي تمّ هو من عرسال هو انسحاب شكلي للمسلحين، فالإرهابيون موجودون فيها أصلاً وكان المفروض حلّ هذه القضية قبل أن نصل إلى ما وصلنا إليه اليوم».

وأشارت يمين إلى أنّ «الخطيئة ارتكبت عندما قامت هيئة علماء المسلمين دور الوسيط، وعندما سمّت الإرهابيين بـ«الثوار» سقط دورها، وعندما استلمت قطر استشهاد جندي آخر، فالوسيط إما كان عاجزاً أو مواطناً لذا كان يجب التنسيق مع الدولة السورية».

وأضافت يمين: «عندما تمنح الغطاء الكامل للقضاء يصبح لديه الجرأة الكاملة للتحرك، ويجب تسريع محادثات الموقوفين الإسلاميين وهناك قسم منهم داعشي ومن جبهة النصرة». وأشارت إلى أنّ «كل المواقع السياسية لها ارتباطاتها لكنّ رئيس الحكومة تمام سلام يتعامل برفق ونحن نتعامل مع أنذل أنواع البشر وهم الإرهابيون».

وقالت يمين: «على الرغم من بشاعة ما نمّر به إلا أنّ هناك إيجابية يمكن أن يعول عليها هي أنّ الساحة اللبنانية موحدة ضدّ الإرهاب وحيداً لو يرتقي السياسيون إلى هذا الشعور الوطني الرائي»، لافتة إلى أنّ «هناك سياسيين مستفيدين من وجود الإرهاب لشدّ عصب الرأي العام عبر استعادة الخطاب الممجوج، فالإرهابيين سيهه كلام وممارسة الفريق الآخر».

في ما يخصّ التحالف الدولي لمكافحة الإرهاب، أشارت يمين إلى أنّ «الولايات المتحدة الأميركية وكل الدول المرتبطة بها استخدمت جميع أوزانها لكي لا تعترف بضرورة مكافحة الإرهاب ولكن بسبب صعود الدولة السورية اضطرت للاعتراف».

في موضوع الانتخابات الرئاسية أشارت يمين إلى أنّ «مسألة انتخاب الرئيس هي مسألة لبنانية بحتة»، مؤكداً على ضرورة «وصول رئيس يضمن الحالة التوافقية في لبنان وهو الرئيس القوي ذو الحيثية الشعبية».